

معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة
مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان

Impediments to the development of foreign languages in the Algerian
educational system from the point of view of teachers of Middle education
in Tlemcen

تاريخ الإرسال: 2022/ 01 /02 تاريخ القبول: 2022 /10 / 17 تاريخ النشر: 2022 / 12 / 31

محمد الأمين بوجمعة¹ مليكة بشاوي قويدري²

1 جامعة محمد بن أحمد، مخبر التربية وتطور وهران 2، الجزائر

Email : boudjema.amine@univ-oran2.dz

2 جامعة محمد بن أحمد، وهران 2، الجزائر، Email : karimalika@yahoo.fr

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية، ولإجابة على تساؤلات الدراسة تم بناء وتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان معوقات تطور اللغات الأجنبية على عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط البالغ عددهم (60) أستاذًا بمدينة تلمسان تم اختيارهم بطريقة القصدية اللاعشوائية، وابتاع خطوات المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية تم توصل إلى أن أهم المعوقات تمثلت في: كثافة المحتوى مقارنة مع الوقت المخصص للتدريس، غياب توظيف الأستاذ لطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، قلة استخدام الحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية، قلة التواصل باللغات الأجنبية داخل المجتمع الذي ينتهي إليه التلميذ، كما خلصت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين استجابات أساتذة اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية نحو معوقات تطور اللغات الأجنبية.

الكلمات المفتاحية: معوقات؛ اللغات الأجنبية؛ المنظومة التربوية الجزائرية؛ الأساتذة؛ التعليم المتوسط.

المؤلف المرسل: محمد الأمين بوجمعة، Email : boudjema.amine@univ-oran2.dz

Abstract:

The current study aimed to find out the obstacles to the development of foreign languages in the Algerian educational system, In order to answer the questions of the study, the study tool of the questionnaire on the obstacles to the development of foreign languages was built and applied to a sample of the professors of the middle Education stage of (60) professors in Tlemcen were selected in a non-random intentional manner, Following the steps of the descriptive method, After statistical analysis, it was found that the most important obstacles to the development of foreign languages were: The intensity of the content compared to the time allotted for teaching, the absence of the professor's use of modern teaching methods and strategies, the lack of use of dialogue and simulation in educational activities, the lack of communication in foreign languages within the community to which the student belongs, The findings also found that there were no differences between French and English teachers responses to foreign language development barriers.

Keywords: Impediments; Foreign languages; Algerian educational system; Professors; Middle education.

مقدمة:

تعد اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية تختلف باختلاف الشعوب، فهي من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات، باعتبارها أداة للتفكير والتعبير، فيها يتم التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل مختلف جوانب الحياة كُسرت الحواجز الثقافية بين الأمم، فأضحى التبادل الثقافي والتعاون



العلمي غاية وهدف كل الشعوب، وأصبح تعلم اللغات الأجنبية مطلباً أساسياً وضرورياً لمواكبة التقدم الدولي. فاللغة الأجنبية كما أشار أوسكار فالوزيلا (Oscar Valenzuela, 2003) هي كل لغة تختلف عن اللغة الأصلية للمتعلم، وعلى غرار دول العالم اهتمت الدولة الجزائرية من خلال منظومتها التربوية بتكوين المتعلم الجزائري في اللغات الأجنبية، واهتمت خاصة باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية في الطور المتوسط، نظراً لأهمية هذه اللغات في اكتساب المعارف والعلوم، ودورها في التواصل والتبادل الثقافي بين الشعوب.

وبالرغم من الإصلاحات المتتالية التي مست المنظومة التربوية الجزائرية إلا أن موضوع تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر لا يزال موضوع البحث والدراسة، فالهدف من تعليم وتعلم هذه اللغات ليس الاهتمام بالكم وحفظ المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز دور المتعلم في حياته الشخصية وتكيفه وتواصله داخل مجتمعه وانفتاحه على المجتمعات الأخرى، ولا سبيل لذلك إلا من خلال تنمية وتطوير مهاراته اللغوية من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة، ومما لا شك فيه أن أي منظومة تربوية قد تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تطور اللغات الأجنبية عند المتعلم، وهذه المعوقات قد تكون ناجمة عن التلميذ ذاته من ضعف الدافعية للتعلم وقلة المكتسبات السابقة إلى القلق والخوف والخلل من استخدام اللغة كما بينت ذلك دراسة (Manipuspika, 2018) حيث توصلت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق اللغوي والرغبة في التحدث. كما قد يؤثر الأستاذ سلباً على تطور اللغة الأجنبية عند التلميذ، حيث أشارت دراسة حسان وزباني (2017) إلى أن ضعف تكوين الأستاذ وما ينجر عنه من قلة التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس وضعف الخبرة في توظيف الوسائل التعليمية يؤثر سلباً في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية. ومن زاوية أخرى قد يحول دون تطور اللغات الأجنبية كل من المنهاج أو الجانب السوسيو ثقافي الشامل للأسرة والمجتمع، وهذا ما خلصت إليه كل من دراسة قادري (2018) ودراسة نوي وصاهد (2012)، حيث بينت هذه الأخيرة أن لجودة المنهاج دوراً فعالاً في بناء المهارة اللغوية الختامية التحصيلية عند التلميذ.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور حول معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان، من خلال التساؤل التالي:

- ما معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة اللغات الأجنبية بمرحلة التعليم المتوسط في مدينة تلمسان؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة نحو معوقات تطور اللغات الأجنبية تعزى لمتغير التخصص (لغة فرنسية، لغة إنجليزية)؟
- وتهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

- التطرق إلى واقع اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.
- تقصي المعوقات التي تواجه كل من أساتذة اللغات الفرنسية وأساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

كما تهتم هذه الدراسة بقضية اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط، باعتبارها جزء من المنظومة التربوية الجزائرية، وذلك من خلال الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطور اللغات الأجنبية عند تلاميذ هذه المرحلة، ما من شأنها أن يسهم في التخطيط الفعال وبناء برامج لتطوير مهارات اللغات الأجنبية، كما تسهم الدراسة الحالية في تقديم معلومات حول واقع اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية، والذي من شأنه أن يثري الأدب التربوي بمزيد من الدراسات التي تتعلق بمثل هذه المواضيع، كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تلفت نظر الجهات الوصية على قطاع التربية والتعليم، وذلك من خلال تزويدهم بمعرفة مسبقة عن وجهة نظر الأساتذة حول معوقات تطور اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

2. الإطار النظري للدراسة

2.1. اللغات الأجنبية:

يعرف العمامرة (2001) اللغة الأجنبية على أنها اللغة التي تختلف عن اللغة الرسمية للتلميذ، يتعلمها ضمن المناهج الدراسية، حيث تختلف السن التي تقدم فيها هذه اللغة باختلاف المجتمعات والفلسفات التربوية. (الصاعدي، 2012، صفحة 621) وتختلف اللغة الأجنبية عن اللغة الأم وعن اللغة الرسمية، حيث أن اللغة الأم هي اللغة الأولى التي يتلقاها الطفل في بيئته في مراحل نموه الأولى، ويستخدمها لتحقيق الاتصال بينه وبين المحيطين به، بينما اللغة الرسمية هي اللغة التي يتعلمها جميع أفراد الوطن بموجب الدستور بسبب اختلاف اللهجات واللغات الأم. (الخفاف، 2012، ص93)

وحسب أوسكار فالونزولا (Oscar Valenzuela, 2003) اللغة الأجنبية هي أي لغة تختلف عن اللغة الأصلية للمتعلم. (بن صافية ودريس، 2018، ص95) ويتم تعلم اللغات الأجنبية ضمن مجموعة من العمليات النفسية والتربوية التي تسهم في تنمية قدرة التلميذ على استخدام لغة تختلف عن لغته الأم، ضمن مستويين أولاهما هو استقبال اللغة من خلال فك رموزها عند الاستماع إليها، وثانيهما هو توظيفها من خلال ممارستها إما محادثة أو قراءة أو كتابة. (بن صافية ودريس، 2018، ص95-96)

ومهارات اللغة أربعة هي:

مهارة الاستماع: هي عملية عقلية تتم من خلال متابعة المستمع لكلام المتكلم، بغرض فهم معنى ما يقول، واختزال والربط بين الأفكار لاسترجاعها إذا لزم الأمر. (محمد، 1986، ص146)

مهارة المحادثة: هو القدرة على نقل الأفكار والمشاعر باستخدام الأصوات اللغوية، والإشارات المختلفة بغرض توضيح المعنى. (أبو حجاج، 1993، ص3)

مهارة القراءة: هي عملية فك وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها وذلك لتشكيل اللغة المنطوقة المسموعة. (كريمان، 2006، ص10)

مهارة الكتابة: تتمثل في القدرة على رسم الحروف والحركات والرموز البصرية الدالة على الأصوات: التي تعبر عن معاني وأفكار يراد نقلها للغير. (غافر، 2005، ص164)

اختلفت آراء العلماء في تفسير اكتساب وتطور اللغة واللغات الأجنبية عند المتعلم، فاهتم كل من فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure, 1857- 1913) صاحب النظرية الوصفية البنيوية وكذا رواد المدرسة السلوكية ومنهم فريدريك سكينر (Frederic Skinner, 1904- 1990) بدراسة وصفية للسلوك اللغوي، فيما ركز سكينر على الجوانب المباشرة للسلوك اللغوي والتي فسرها بالعلاقة بين المثير والاستجابة وما يؤثر فيها من تعزيز وتكرار، مقرا بذلك أن السلوك اللغوي يكتسب كغيره من السلوكات الأخرى (العربي، 1981، ص 11).

كما اتبع نعوم تشومسكي (Noam Chomsky, 1928) صاحب نظرية الألسنة التوليدية نفس أساليب المدرسة البنيوية لوصف قالب كل جملة وهو ما أطلق عليه بالبنى السطحية للغة، وتجاوزوا ذلك بدراسة البنى التحتية للغة من خلال تحديد العلاقة النحوية التي تربط بين العناصر الأولية التي يتكون منها كل قالب (خرما وحجاج، 1978، ص34)، ولم يتوقف عند ذلك بل أنشئ مجموعة أخرى من القواعد التحويلية لتحويل المعاني الكامنة في البنية العميقة إلى عدة أشكال من البنى السطحية الظاهرة للغة (حساني، 2012، ص 60- 61)، بينما رفض تشومسكي مبدأ المثير والاستجابة في اكتساب وتطور اللغة، وأقر أن الطفل يولد وهو مزود بأسس بيولوجية تتمثل في جهاز اكتساب اللغة، إذ يحتوي هذا الجهاز على عموميات لقواعد لغوية من شأنها أن تساعد الطفل على فهم وتحصيل مفردات اللغة المنطوقة، أي أن الطفل مهيئ منذ ولادته بكفاية ذاتية تؤهله لاكتساب وتطوير كفاءته اللغة. (Chomsky, 1971, p. 78).

فيما ذهب العالم السويسري جان بياجيه (Jean Piaget, 1896- 1980) صاحب النظرية البنائية إلا أن اكتساب وتطور اللغة لا يتم بشكل عشوائي، بل وفق عملية منظمة تتأثر بكل من العوامل البيولوجية (النضج) والعوامل البيئية وكذا خبرات

المتعلم، وأقر أن المادة اللغوية تكتسب وتتطور وفق تنظيمات داخلية ويعاد تنظيمها من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته الخارجية، أي لا يمكن الفصل بين النمو اللغوي والنمو المعرفي للمتعلم (العصيلي، 1999، ص 313-413).

وهذا ما يتفق مع وجهة نظر رواد النظرية البنائية الاجتماعية (الثقافية) وعلى رأسهم العالم الأمريكي سومينوفيتش فيجوتسكي (Somanovic lev Vygotsky, 1896-1934)، والذي لم يرفض فكرة أن عملية اكتساب اللغة تتأثر بكل من العوامل المعرفية والنضج، إلا أنه تجاوز ذلك إلا الاهتمام بتأثير العوامل الاجتماعية (النوايسه والقطاونه، 2013، ص 43)، مفسرا ذلك بأن اللغة المتعلم تتحدد من خلال النماذج اللغوية المتاحة ضمن بيئته الاجتماعية اللغوية التي يولد فيها أو الخاضع لها، كما افترض فيجوتسكي أن ثقافة المجتمع تلعب دور مهما في عملية اكتساب وتطور اللغة، إذ أنه من غير الممكن فصل أي عملية تعلم عن المعتقدات والأفكار والمكونات الاجتماعية المحيطة بالمتعلم (قطامي، 2005، ص 364-366).

مما سبق يتضح أن اللغة الأجنبية هي لغة تختلف عن اللغة الأم للمتعلم كما تختلف أيضا عن اللغة الرسمية للبلد الأصلي للمتعلم، يتم تعلمها ضمن مجموعة من العمليات النفسية والتربوية بهدف تنمية قدرة التلميذ على استخدامها في مستويين أولاهما استقبال اللغة وثانيهما توظيف اللغة.

كما يتضح أن مهارات اللغة الأربعة متداخلة فيما بينها، فمهاره الاستماع تمكن المتعلم من متابعة كلام المتكلم، بغرض فهم واختزال الأفكار والربط بينها لاسترجاعها في مهارة المحادثة التي تمثل نقل الأفكار والمشاعر باستخدام الأصوات اللغوية، والإشارات المختلفة، كما توجد علاقة وطيدة بين مهارتي القراءة والكتابة، فأولاهما تعد عملية فك وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها، أما الثانية فتتمثل في القدرة على رسم الحروف والحركات والرموز البصرية الدالة على الأصوات.

2.2. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسة العربية:

دراسة الويزة ومزهود (2021): هدفت الدراسة إلى عرض أهم العوامل المؤثرة والمساعدة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها (دراسة نظرية تحليلية)، حيث توصلت الدراسة إلى أن تعلم اللغات الأجنبية يتأثر بكل من الدافعية للتعلم، وعامل عمر المتعلم وما تفسره فرضية الفترة الحرجة، وثقة المتعلم بنفسه، وكذا التغذية الراجعة ودورها في تحسين عملية تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.

دراسة قادري (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في ثلاث متوسطات بمدينة وهران (الجزائر) من وجهة نظر الأساتذة والأولياء، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) أساتذة و(30) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة قصدية، وباتباع خطوات المنهج الوصفي تم التوصل إلى أن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ترجع إلى: عوامل شخصية متعلقة بالتلميذ من حيث عدم قدرته على التفرقة بين أصوات وحروف اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، وعوامل تربوية متعلقة بالأستاذ من ناحية التكوين بما فيه ضعف كفاءة في توظيف الأساليب والوسائل التعليمية، وعوامل اجتماعية متعلقة بالدرجة الأولى بالأسرة من ضعف المستوى الثقافي للوالدين، وعدم ارداك الأولياء لأهمية اللغة الإنجليزية، وكذا لهجة وثقافة المجتمع الجزائري.

دراسة حسان وزباني (2017): هدفت الدراسة إلى البحث عن صعوبات تحقيق الكفاءات الاتصالية لتلاميذ الثالثة متوسط وفق المقاربة بالكفاءات، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) أستاذًا في اللغة الفرنسية بمتوسطات بلدية الجلفة (الجزائر) تم اختيارهم بطريقة قصدية، وباتباع خطوات المنهج الوصفي خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ترجع صعوبات تحقيق الكفاءة الاتصالية بالدرجة الأولى إلى نقص الوسائل البيداغوجية التكنولوجية، وكذا كثافة منهاج اللغة الفرنسية، وعدم انضباط المدرسين في توظيف طرق التدريس بسبب ضعف تكوينهم.

ثانيا: الدراسة الأجنبية:

دراسة (Harto & Megan et al) (2021): هدفت الدراسة على الكشف عن حواجز وتحديات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إندونيسيا، حيث شملت الدراسة تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع في إندونيسيا من سنة (2010) إلى (2020)، وابتاع خطوات المنهج الوصفي التحليلي تم التوصل إلى أن أهم الحواجز تمثلت في: نقص الدافع للتدريس عند المعلم، ومحدودية الموارد التعليمية، وزيادة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي، وضعف الدافع لتعلم اللغات الأجنبية عند المتعلمين.

دراسة (Getie) (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على مواقف تلاميذ الصف العاشر اتجاه تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدارس مدينة "ديري ماركوس" بإثيوبيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (103) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وابتاع خطوات المنهج الوصفي خلصت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية ناتجة عن العوامل الاجتماعية من تحدث اللغة الإنجليزية مع الأقران وأولياء الأمور ذو المستوى التعليمي، كما أظهرت الدراسة أن للعوامل الخاصة بالبيئة التعليمية من ترتيب المقاعد والفصول الدراسية آثار سلبية على موقف التلاميذ، بينما توصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الكتاب المدرسي الخاص باللغة الإنجليزية.

دراسة (Manipuspika) (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وقلق الطلاب واستعدادهم للتواصل، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من (98) طالبا في إندونيسيا، وابتاع خطوات المنهج الوصفي خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين قلق الفصول الدراسية للغة الإنجليزية عند المتعلمين واستعدادهم للتواصل، حيث شملت هذه الدراسة ثلاثة أنواع من القلق: وهي الخوف من التقييم السلبي، وقلق الاختبار، والخوف من التواصل، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض الرغبة في التحدث لدى الطلاب الذين يعانون من القلق.

ثالثا: تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح أن كل من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم عرضها تتفق في كونها تطرقت لموضوع معوقات اللغة الأجنبية، فمنها ما اهتمت بكل اللغات الأجنبية ومنها ما اقتصرت على لغة أجنبية واحدة إما اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية، وهذا ما يخدم موضوع الدراسة الحالية، كما اتفقت كل من دراسة الويزة ومزهود (2021) ودراسة (Harto & megan et al) (2021) أن لضعف الدافعية لتعلم عند التلميذ يؤثر سلبا على تطور اللغات الأجنبية لديه، كما اتفقت كل من دراسة قادري (2018) ودراسة حسان وزيدان (2017) أن ضعف تكوين أساتذة اللغات الأجنبية يؤثر سلبا في تعلم اللغات الأجنبية عند المتعلم، ذلك أن ضعف التكوين يؤثر بدرجة أولى على تنوع الأستاذ لطرائق واستراتيجيات التدريس وكذا استخدام الوسائل التعليمية مما يؤثر بدوره في عملية تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.

ومن نفس الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم عرضها يتضح أن كل دراسة اهتمت بموضوع اللغات الأجنبية من وجهات مختلفة، فدراسة الويزة ومزهود (2021) اهتمت بدراسة الجانب الخاص بالمتعلم من عمر المتعلم ودافعيته للتعلم وكذا ثقته بنفسه، ودراسة (Manipuspika) (2018) اهتمت أيضا بدراسة الجانب الخاص بالمتعلم، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين القلق اللغوي والاستعداد للتواصل، بينما دراسة حسان وزيدان (2017) اهتمت بدراسة اللغات الأجنبية من ناحية الأستاذ والمنهاج، فتوصلت أن لمناهج اللغات الأجنبية أثر سلبي في تطور الكفاءة اللغوية للمتعلمين، فيما شملت دراسة قادري (2018) ودراسة (Getie) (2020) كل من العوامل المتعلقة بالتلميذ والأستاذ والمنهاج والوسط السوسيوثقافي، لكن اختلفت الدراستين في العوامل الاجتماعية، فدراسة قادري توصلت أن للعوامل الاجتماعية من الأسرة ولهجة المجتمع أثر سلبي في تعلم اللغات الأجنبية، بينما دراسة (Getie) (2020) أثبتت أن للعوامل الاجتماعية أثر إيجابي في تعلم اللغات الأجنبية، وذلك راجع إلى المستوى التعليمي للوالدين وكذا استخدام اللغة الأجنبية والتحدث بها في البيت والمجتمع.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3 مفاهيم الدراسة (التعريف الإجرائية):

المعوقات: نعرفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها كل الحواجز والعوامل المتعلقة بالتلميذ ذاته أو بالأستاذ أو بالمنهاج أو بالجانب السوسيو-ثقافي، والتي من شأنها أن تعيق وتؤثر سلبا على تطور اللغات الأجنبية عند التلميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

اللغات الأجنبية: نعرفه إجرائيا في هذه الدراسة بأنها تلك مادة دراسية المتمثلة في مادتي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، والتي أقرتها وزارة التربية والتعليم الجزائرية على التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهي تختلف عن مادة اللغة العربية الأصلية للتلميذ.

المنظومة التربوية الجزائرية: نعرفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها كل الوسائل والطرق والاستراتيجيات المستعملة في عملية التعليم في الجزائر، بما فيها المبادئ التي يقوم عليها المناهج التربوي من حيث البرامج والمحتوى وطرائق والوسائل واللغة المستعملة في التعليم، بالإضافة إلى الإمكانيات المسخرة لذلك وكيفية سيرها وتنظيمها، والتي تتكون من هياكل ومختلف المنشطين لعملية التعليم من أساتذة وإداريين وعمال وكيفية تنظيم مختلف الأطوار والمدة الزمنية التي يمر بها المتعلم ويقضها في التعليم، وتتحدد في الدراسة الحالية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

2.3 حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية في أساتذة اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية) في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان الجزائر، من الفترة الممتدة من (19 سبتمبر 2021) إلى غاية (20 نوفمبر 2021).

3.3 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه الأكثر توافقا مع أهداف الدراسة الحالية وإجراءاتها، وذلك بغية وصف ومعرفة معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة

التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

4.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان بالجزائر (مجتمع غير معلوم)، فيما تم اختيار عينة الدراسة من نفس وحدات المجتمع المذكور سابقا بطريقة قصدية لأعشوائية حيث بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (60) أستاذا، منهم (30) أستاذا في اللغة الفرنسية، و(30) أستاذا في اللغة الإنجليزية ممن تتوفر فيهم خاصية الانتماء إلى متوسطات مدينة تلمسان، وذلك راجع لصعوبة الحصول على إطار (قائمة الأساتذة) يحدد مجتمع الدراسة (مجتمع عدده غير معلوم)، وكذا إجراءات التباعد الاجتماعي التي تفرضها الدولة الجزائرية بسبب فيروس الكوفيد (19)، والتي أعاقا إجراءات الدراسة.

5.3 أدوات الدراسة (كيفية بنائها وخصائصها السيكمومترية):

تمثلت أداة الدراسة في استبيان "معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية" مكون من (40 فقرة) موزعة على أربعة أبعاد، البعد الأول خاص بالمعوقات الناجمة عن التلميذ ويحتوي على (10 فقرات، والبعد الثاني خاص بالمعوقات الناجمة عن الأستاذ ويحتوي على (10 فقرات، والبعد الثالث خاص بالمعوقات الناجمة عن المنهج ويحتوي على (10 فقرات، والبعد الرابع خاص بالمعوقات الناجمة عن الوسط السوسيو-ثقافي ويحتوي على (10 فقرات، باستجابات وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض)، تم بناء الأداة من قبل الباحث، وذلك من خلال الرجوع إلى الإرث النظري وإلى نتائج دراسات سابقة.

تم دراسة الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة في الفترة الممتدة من (19 سبتمبر 2021) إلى غاية (28 أكتوبر 2021)، وذلك بالتأكد أولا من الصياغة اللغوية للاستبيان من خلال تطبيقه في صورته الأولى على عينة تكونت من (05) أساتذة في مادة

اللغة الفرنسية و(05) أساتذة في مادة اللغة الإنجليزية، وذلك من بهدف دراسة الجانب اللغوي والتأكد من أن كل الفقرات مفهومة عند وحدات العينة،

وفي الخطوة الموالية تم عرض الأداة في صورته الأولى على سبعة محكمين (أساتذة جامعيين ممن لهم خبرة في مجال البحث العلمي)، وذلك لحساب الصدق الظاهري (صدق المحتوى)، حيث قدمت استمارة التحكيم والتي تتضمن البدائل (تقيس، تعدل، لا يقيس) وبحساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين، تم التوصل إلى أن الأبعاد الأربعة للمقياس تقيس بنسب تراوحت ما بين (81%) و(86%)، فيما قدرة النسبة الكلية للمقياس ب (84%)، وهي قيمة جيدة تدل على أن فقرات المقياس تمثل بصدق معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية. وبعدها تم حساب ثبات استجابات المحكمين من خلال معامل كوبر Cooper، حيث تم التوصل إلى أن ثبات استجابات المحكمين على الأبعاد الأربعة تراوحت ما بين (0.84) و(0.87)، فيما قدر الثبات الكلي لاستجابات المحكمين ب (0.85)، وهي قيمة جيدة تدل على أن استجابات المحكمين ثابتة، وهذه القيم تدل على أن بنود الاستبيان صادق صدقا ظاهريا.

ولاختبار صدق البناء لأداة الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية عن طريق العينة القصدية اللاعشوائية من أساتذة اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان بالجزائر، حيث بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (50) وحدة، منهم (25) أستاذًا في اللغة الفرنسية و(25) أستاذًا في اللغة الإنجليزية، وبعد تطبيق أداة الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان معوقات تطور اللغات الأجنبية في صورته الثانية) تم حساب صدق الاتساق الداخلي والذي يعد من أحد أوجه صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعدين والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه كل فقرة، وكذا معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية البرنامج الإحصائي SPSS إصدار (25). حيث خلصت النتائج إلى أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول تراوح ما بين (0.73) و(0.81) عند مستوى الدلالة (0.01)،

بينما تراوح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني بين (0.76) و(0.93) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيما تراوح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث بين (0.77) و(0.89) عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تراوح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الرابع بين (0.64) و(0.95) عند مستوى الدلالة (0.01). بينما تراوح معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.71) و(0.90) عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي قيم جيدة للارتباط، تدل أن فقرات المقياس متسقة داخليا مع نفس المقياس، فيما تراوح معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.92) و(0.97)، وهي قيم جيدة جدا تدل على أن كل أبعاد المقياس متسقة داخليا مع نفس المقياس. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة صادقة.

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة تم انتقال إلى حساب ثباتها، وذلك بطريقة التجزئة النصفية وكذا طريقة ألفا كرونباخ باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (25)، حيث قدر ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة بـ (0.97)، فيما قدر معمل الثبات ألفا كرونباخ بـ (0.98) بالنسبة لإجمالي فقرات المقياس (40 فقرة) وهي قيمة جيدة جدا، تدل على أن أداة الدراسة "معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية" تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

2.4 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

- ما معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة اللغات الأجنبية بمرحلة التعليم المتوسط في مدينة تلمسان؟
للإجابة على تساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا مؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة على فقرات المقياس، وللحكم على

درجة كل فقرة حدد الباحث ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، ورجوع إلى بدائل المعتمدة في أداة الدراسة الحالية (مقياس ليكرت الثلاثي) فقد حددت المستويات كالتالي: من [0 إلى 0,33] منخفض، ومن [0,34 إلى 0,66] متوسط، من [0,67 إلى 1] مرتفع. ونظرا لعدد الفقرات المقياس (40 فقرة) اكتفى الباحث بذكر الفقرات ذات المستوى المرتفع، باعتبارها أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية من وجهة أساتذة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان.

جدول 1: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأساتذة على فقرات المقياس مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية
C3	كثافة المحتوى مقارنة مع الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة الأجنبية.	2.56	0.84	0.85	مرتفع
B6	قلة استخدام الأستاذ للحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية الخاصة بتعلم اللغة الأجنبية.	2.50	0.86	0.83	مرتفع
A9	عزوف التلميذ عن استخدام اللغات الأجنبية في الاتصال الحقيقي مع الآخرين.	2.42	0.91	0.81	مرتفع
B4	غياب تنوع الأستاذ في طرق واستراتيجيات تدريسه للغة الأجنبية.	2.36	0.92	0.79	مرتفع
D2	قلة التواصل باللغات الأجنبية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه التلميذ.	2.28	0.95	0.76	مرتفع
A4	خوف وخجل التلميذ من التحدث باللغة الأجنبية أمام الأستاذ والتلاميذ.	2.22	0.95	0.74	مرتفع
C10	مناهج اللغات الأجنبية لا يتيح للأستاذ حرية التنوع في طرائق التدريس.	2.08	0.99	0.69	مرتفع

المصدر: (بوجمعة محمد الأمين، 2021)



أظهرت النتائج الجدول (1) أن أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تلمسان تمثلت في المرتبة الأولى "كثافة المحتوى مقارنة مع الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة الأجنبية" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.56) وانحراف معياري (0.84) ومؤشر الأهمية النسبية قدر بـ (0.85)، يليها في المرتبة الثانية "قلة استخدام الأستاذ للحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية الخاصة بتعلم اللغة الأجنبية" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.50) وانحراف معياري (0.86) ومؤشر الأهمية النسبية قدر بـ (0.83)، وفي المرتبة الثالثة "عزوف التلميذ عن استخدام اللغات الأجنبية في الاتصال الحقيقي مع الآخرين" بمتوسط حسابي قدر بـ (2.42) وانحراف معياري (0.91) ومؤشر الأهمية النسبية قدر بـ (0.81)، يليها كل من: "غياب تنوع الأستاذ في طرق واستراتيجيات تدريسه للغة الأجنبية"، و"قلة التواصل باللغات الأجنبية داخل المجتمع الذي ينتهي إليه التلميذ"، و"خوف وخجل التلميذ من التحدث باللغة الأجنبية أمام الأستاذ والتلاميذ"، و"مناهج اللغات الأجنبية لا يتيح للأستاذ حرية التنوع في طرائق التدريس"؛ بمتوسط حسابي تراوح ما بين (2.08) و(2.36)، وانحراف معياري ما بين (0.99) و(0.92)، ومؤشر الأهمية النسبية بقيم تدرج ضمن المستوى المرتفع حيث تراوحت ما بين (0.69) و(0.79).

من نتائج الجدول (1) يتبين لنا أن من أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تمثلت بدرجة أولى في "كثافة المحتوى مقارنة مع الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة الأجنبية"، ويمكن أن نرجع سبب ذلك إلى الإجراءات الاحترازية التي أقترتها وزارة التربية والتعليم الجزائرية، والتي أفضت إلى تقسيم كل فصل دراسي إلى فوجين، مما تسبب في تقليص الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغات الأجنبية أسبوعيا في مرحلة التعليم المتوسط، ومن جهة أخرى نجد دراسة حسان وزيان (2017) والتي تناولت نفس الموضوع قبل جائحة كورونا، حيث خلصت الدراسة إلى أن كثافة منهاج اللغة الفرنسية يؤثر سلبا على تطور الكفاءة اللغوية لتلاميذ الطور المتوسط، وهذا ما يفسر أن لكل من كثافة المحتوى وضيق الحجم الساعي تأثير سلبي على تطور اللغات الأجنبية، ومن جهة أخرى توصلت الدراسة

الحالية إلى أن كل من "قلة استخدام الأستاذ للحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية" و"غياب تنوع الأستاذ في طرق واستراتيجيات التدريس" يحول دون تطور اللغات الأجنبية ويمكن أرجاع ذلك إلى ضعف تكوين أساتذة اللغات الأجنبية، كما بينت دراسة قادري (2018) والتي طبقت قبل فترة جائحة كورونا، وخلصت الدراسة إلى أن تكوين الأستاذ يعد من بين العوامل المؤثرة على تطور اللغات الأجنبية عند التلميذ، إذ إن ضعف التكوين يحول دون تمكن الأستاذ من التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، وبالرجوع إلى الفقرة "مناهج اللغات الأجنبية لا يتيح للأستاذ حرية التنوع في طرائق التدريس" يتبين أن قلت التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس وكذا قلت استخدام الحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية ناتج عن كثافة المحتوى وضيق الوقت، إذ يجد الأستاذ نفسه ملزما على إنهاء البرنامج في وقته المحدد مما يدفعه إلى استخدام طرق واستراتيجيات التدريس التقليدية كما قد يتخلى الأستاذ عن استخدام الوسائل التعليمية بغيت ربح الوقت، وهذا ما يؤثر بدوره على الأنشطة التعليمية والتي يقل استخدام الحوار والمحاكاة فيها.

ومن نفس نتائج الجدول (1) السابق يتبين لنا أن من أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط شملت كل من "عزوف التلميذ عن استخدام اللغات الأجنبية في اتصال حقيقي مع الآخرين" و"قلة التواصل الحقيقي باللغات الأجنبية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه التلميذ" وذلك ناتج عن المستوى الثقافي واللغوي للأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ، كما بينت ذلك دراسة (Getie) (2020) ودراسة قادري (2018) والتي خلصت إلى أن للمستوى الثقافي للوالدين تأثير على تطور اللغات الأجنبية عند التلميذ، كما توصلت ذات الدراسة إلى أن لهجة المجتمع الجزائري تختلف عن اللغات الأجنبية مما تقف عائقا في تطور هذه الأخيرة عند التلميذ، مما يفضي إلى "خوف وخجل التلميذ من التحدث باللغة الأجنبية أمام الأستاذ والتلاميذ"، والذي قد يرجع إلى طبيعة الأنشطة التعليمية الخالية من الحوار والمحاكاة، إذ أن هذه الأخيرة تقضي على حاجز الخجل لدى المتعلم كما تسهم في تطور مهاراته اللغوية، ومن جهة أخرى بينت دراسة

(Manipuspika) (2018) أن لقلق اللغة تأثير على الاستعداد للتواصل حيث كلما زاد القلق انخفضت الرغبة في التواصل.

2.4 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة نحو معوقات تطور اللغات الأجنبية تعزى لمتغير التخصص (لغة فرنسية، لغة إنجليزية)؟
جدول رقم 2: نتائج إختبار (ت) T-test للفرق بين استجابات الأساتذة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
اللغة الفرنسية	30	2.00	0.75	0,047	0.623	غير دال
اللغة الإنجليزية	30	2.01	0.76			

المصدر: (بوجمعة محمد الأمين، 2021)

يتضح من بيانات الجدول السابق (2) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة اللغة الفرنسية قدر بـ (2.00) بانحراف معياري قدر بـ (0.75) وهذه القيم متساوية مع المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة اللغة الإنجليزية والذي قدر بـ (2.01) بانحراف معياري قدر بـ (0.76)، كما قدرت نتيجة اختبار (ت) بـ (0.047) بقيمة احتمالية (0.623) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، ومنه نقرر أنه لا توجد فروق بين متوسط استجابات اللغة الفرنسية وأساتذة اللغة الإنجليزية نحو معوقات تطور اللغة في مرحلة التعليم المتوسط.

ويمكن تفسير ذلك بالأثر الذي خلفته جائحة كورونا، والذي أثر سلبا على كل المواد الدراسية بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي وكذا ضيق ساعات التدريس مقابل كثافة مناهج اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط

5. خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع معوقات تطور اللغات الأجنبية في المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة اللغات الأجنبية بمتوسطات مدينة تلمسان



الجزائر، وخلصت الدراسة إلى أن أهم معوقات تطور اللغات الأجنبية ناجمة عن الأستاذ من "قلة استخدام الأستاذ للحوار والمحاكاة في الأنشطة التعليمية الخاصة بتعلم اللغة الأجنبية" و"غياب تنوع الأستاذ في طرق واستراتيجيات تدريسه للغة الأجنبية"، ومعوقات ناجمة عن التلميذ من "عزوف التلميذ عن استخدام اللغات الأجنبية في الاتصال الحقيقي مع الآخرين" و"خوف وخجل التلميذ من التحدث باللغة الأجنبية أمام الأستاذ والتلاميذ"، ومعوقات ناجمة عن المنهاج من "كثافة المحتوى مقارنة مع الوقت المخصص لتدريس مادة اللغة الأجنبية" و"مناهج اللغات الأجنبية لا تتيح للأستاذ حرية التنوع في طرائق التدريس"، ومعوقات ناجمة عن الوسط السوسيو-ثقافي من "قلة التواصل باللغات الأجنبية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه التلميذ".

بناء على ما سبق نوصي بزيادة الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغات الأجنبية (الفرنسية والانجليزية) في مرحلة التعليم المتوسط حتى يتسنى للأستاذ توظيف طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة وإنهاء المقرر في الوقت المحدد. كما نقترح على الجهات الوصية بمديرية التربية وكذا أساتذة اللغات الأجنبية لمدينة تلمسان بتوظيف الدراما التعليمية اللغوية ضمن الأنشطة التعليمية. وذلك لكسر حاجز الخوف والخجل من استعمال اللغة عند التلميذ، وتمكينه من الاتصال بها ضمن مواقف الحياة اليومية، مما يسهم بدوره في تنمية مهارات اللغات الأجنبية لديه.

📌 قائمة المراجع:

1. أبو حجاج، أحمد زينهم. (1993). تنمية مهارة التعبير الشفهي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي [أطروحة ماجستير]. كلية التربية. جامعة طانطا. مصر.
2. بن صافية، عائشة؛ ودريس، سفيان. (2018). اللغات الأجنبية بين الحاجز والمستوى: دراسة تحليلية لنتائج البكالوريا. مجلة أفكار وآفاق. 6(2)، 91-111.

3. حسان، هشام؛ وزيان فتيحة. (2017). صعوبات تحقيق الكفاءة الاتصالية في مادة اللغة الفرنسية وفق المقاربة بالكفاءات—دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية الجلفة. مجلة تطور العلوم الاجتماعية. 10(2)، 322-340.
4. حساني، مصطفى. (2012). استخدام استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية [أطروحة ماجستير]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر 2.
5. خرما، نايف؛ حجاج، علي. (1978). اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. الكويت: عالم المعرفة.
6. الخفاف، ايمان عباس. (2012). التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
7. الصاعدي، بثينة عابد عبد الله. (2012). واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية النوعية. 2012(27)، 253-280.
8. العربي، صلاح عبد العزيز. (1981). تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان.
9. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (1999). النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. مجلة جامعة الإمام، (22)، 313-413.
10. غافر، مصطفى. (2005). طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. الأردن: دار السلام للنشر.
11. قادري، حليلة. (2018). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. (48)، 39 – 51.

12. قطامي، يوسف محمود. (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
13. كريمان، بدير. (2006). التعليم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية تربوية معاصرة. (القاهرة-مصر): عالم الكتب.
14. محمد، عبد القادر أحمد. (1986). طرق تعليم اللغة العربية. (القاهرة-مصر): دار النهضة المصرية.
15. النوايسه، أديب عبد الله محمد؛ القطاونه، إيمان طه طايح. (2013). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. ط2. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
16. النوي، الجمعي؛ وصاهد، فتيحة. (2012). تقييم منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة حسب آراء أساتذة المادة في ضوء المقاربة بالكفاءات. مجلة دفاتر المخبر. 7 (1)، 127 – 136.
17. الويزة، بوحمارة؛ ومزهود، سليم. (2021). ال عوامل المؤثرة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها. مجلة لغة كلام. 7 (4)، 160 - 170.
18. Chomsky, Noem. (1971). *Aspect de la théorie syntaxique*. tra: Jean Claud Milner. Paris: Editions seuil.
19. Getie, Addisu Sewbihon. (2020). *Factors affecting the attitudes of students towards learning English as a foreign language*. Cogent Education. 7 (1), 1- 37.
20. Malik, H; Humaira, M. A; Komari, A. N; Fathurrochman, I; & Jayanto, I. (2021). *Identification of barriers and challenges to teaching English at an early age in Indonesia: an international publication analysis study*. Linguistics and Culture Review. 5 (1), 217-229.

- 21.Manipuspika, Y.S. (2018). *Correlation between anxiety and willingness to communicate in the Indonesian EFL Context*. Arab World English Journal, 9 (2). 200- 217.